

سفراء خادم الحرمين الشريفين في زيارة للتحالف



التقى الأمين العام للتحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب اللواء الطيار الركن/ محمد بن سعيد المغيبي، سفراء خادم الحرمين الشريفين المعينين حديثاً خارج المملكة العربية السعودية، وذلك يوم الاثنين 21 أغسطس 2023م واستمع أصحاب السعادة لإيجاز عن التحالف، واطلعوا على أعمال التحالف وتعرفوا على مجالات عمله، كما التقى سعادتهم بممثلي الدول الأعضاء المعتمدين لدى التحالف.

وفي ختام الزيارة تمنى الأمين العام لأصحاب السعادة السفراء دوام التوفيق في مهامهم، وتأتي هذه الزيارة في إطار تعزيز العلاقات الدولية للتحالف الإسلامي، وتكثيف الجهود لمحاربة الإرهاب.

معالي رئيس هيئة حقوق الإنسان في التحالف



استقبل الأمين العام للتحالف اللواء الطيار الركن/ محمد بن سعيد المغيبي، معالي رئيس هيئة حقوق الإنسان في المملكة العربية السعودية الدكتورة/ هلا بنت مزيد التويجري، والوفد المرافق لها، يوم الثلاثاء 29 أغسطس 2023م. حيث استمع الضيوف لإيجاز عن التحالف وجهوده في محاربة الإرهاب.

كما تم مناقشة المواضيع ذات الاهتمام المشترك بين الطرفين، وأشادت معاليها بجهود التحالف، داعية إلى مد جسور التعاون بين الجانبين.

الأمين العام للتحالف يستقبل سفير تنزانيا



استقبل اللواء الطيار الركن/ محمد بن سعيد المغيبي الأمين العام للتحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب، سعادة سفير جمهورية تنزانيا المتحدة لدى المملكة العربية السعودية، السيد/ علي جابر مواديني والوفد المرافق له يوم الأربعاء 16 أغسطس 2023م، واطلع سعادته على أعمال التحالف، وأوضح الأمين العام بأن دور التحالف يمثل منظومة متكاملة تسعى إلى تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء، وأنه يركز على قيم الشرعية والاستقلالية والتنسيق والمشاركة والسعي إلى توحيد جهود دول التحالف في محاربة الإرهاب، حسب الأنظمة والأعراف والقوانين الدولية.

سفير دولة ماليزيا في زيارة للتحالف



زار سعادة السفير الماليزي السيد/ داتوك وان زايدي وان عبدالله، والوفد المرافق له التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب، وكان في استقباله الأمين العام للتحالف اللواء الطيار الركن/ محمد بن سعيد المغيبي، وذلك يوم الثلاثاء الموافق 22 أغسطس 2023م. واستمع سعادته والوفد المرافق له إلى إيجاز عن أعمال التحالف ومجالات عمله، وتم خلال اللقاء بحث المواضيع المتعلقة بمحاربة الإرهاب والتطرف وسُبل تعزيز التعاون المشترك بين التحالف ودولة ماليزيا في مجالات محاربة الإرهاب.

كما أشاد سعادة السفير بالدور الريادي للتحالف في المساهمة بالقضاء على آفة الإرهاب.



ذكرى استقلال جمهورية كوت ديفوار

أرسلت كوت ديفوار جنوداً إلى مالي وجمهورية إفريقيا الوسطى وهابيتي. وتعد دولة كوت ديفوار بلدًا مضياف حيث أن السمات المميزة وجود أكثر من 22 بالمائة من السكان من غير المواطنين، فلدى كوت ديفوار هذا المعدل المرتفع من غير المواطنين بسبب سياسة الهجرة المفتوحة. فقد كان الرئيس الراحل فيليكس هوفويت لا يفتأ بأن يصرح "أن بلادنا الكوت ديفوار هي صديقة لجميع البلدان وليس لها أعداء". ونشيدنا الوطني يتغنى بقيمة الضيافة لدينا بشكل جيد ونحن من أكثر بلدان الضيافة في العالم.

وعن العلاقات بين كوت ديفوار والمملكة العربية السعودية فهي علاقة وطيدة ورائعة والدليل حاليًا وأنا ألقى هذه الكلمة، تبنى في بلدي مدينة مكونة من 144 مبنى وكل بناية مكونة من سبع طوابق ودور أرضي تحتوي على و4464 شقة مموله من قبل المشغلين الاقتصاديين السعوديين والإيفواريين، وهذه المدينة ستسمى مدينة الرياض. لإظهار تقارب العلاقات بين شعبينا. وفي ختام الحفل استعرض النقيب/ موسى سوماهورو فيلماً مرثياً عن بلاده

لمحة على جمهورية كوت ديفوار

- نظام الحكم: جمهوري؛ نظام رئاسي قائم على التعددية الحزبية منذ عام 1960م.

- العاصمة: ياموسوكرو.

- الاستقلال: استقلت كوت ديفوار عن فرنسا، في 7 أغسطس 1960م.

- العملة: فرنك غرب إفريقي.

- اللغة الرسمية: الفرنسية.

- نظام الحكم: جمهوري دستوري رئاسي موحد.

- الرئيس: الحسن واتارا.

- رئيس الوزراء: دانييل دانكون.

- المساحة: 322,460 كم².

- الموقع الجغرافي:

تقع جمهورية كوت ديفوار في غرب قارة إفريقيا، على ساحل المحيط الأطلسي، ويحدها من الشمال بوركينافاسو ومالي، ومن الغرب غينيا وليبيريا، ومن الجنوب خليج غينيا، ومن الشرق غانا.

أقام ممثل جمهورية كوت ديفوار لدى التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب النقيب/ موسى سوماهورو احتفالاً بمناسبة ذكرى الاستقلال الذي وافق يوم الاثنين 7 أغسطس 2023م، ذلك بحضور الأمين العام وممثلي الدول الأعضاء ومنسوبي التحالف، وبهذه المناسبة ألقى ممثل جمهورية كوت ديفوار كلمة بدأها بقوله ها نحن نجتمع هذا اليوم للاحتفال بالذكرى الـ 63 لاستقلال كوت ديفوار، والتي استقلت بتاريخ 7 أغسطس 1960م، حين أعلن الراحل فيليكس هوفويت بوانيي، والذي كان أول رئيس لكوت ديفوار رسمياً بعد تحريرها من الحكم الاستعماري، وفي هذه المناسبة التاريخية لا بد أن نحيي ذكرى أبطال كوت ديفوار الأمجاد، وجميع الذين ساهموا بشكل مباشر أو غير مباشر في حصول كوت ديفوار على السيادة الوطنية، واليوم يقود مسيرة كوت ديفوار الدكتور الحسن درامان واتارا. ومن قبله، وبعد وفاة الرئيس الأول فيليكس هوفويت بوانيي، كان هناك على التوالي الرئيس هنري كونان بيديي، والجنرال الراحل غي روبرت والرئيس لوران غباغبو كما رفع النقيب/ موسى سوماهورو أسمى الشكر لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ولصاحب السمو الملكي الأمير/ محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء لقبول مشاركة كوت ديفوار في التحالف وعبر عن شكره للأمين العام للتحالف اللواء الطيار الركن/ محمد بن سعيد المغيدي وجميع منسوبي التحالف على الجهود الدؤوبة المبذولة بشكل يومي من أجل رفاهية وفود الدول الأعضاء أضاف سوماهورو إن الإرهاب آفة تمس جميع شعوب العالم، لا توجد أمة محصنة ومحمية بشكل دائم، ولقد مرت كوت ديفوار بهذه التجربة المريعة ولهذا السبب تشيد حكومة كوت ديفوار بإنشاء هذا التحالف، وفي دعم كوت ديفوار في محاربة الإرهاب، فقد صادق على عدد من المعاهدات والاتفاقيات الدولية المتعلقة بمحاربة الإرهاب. بل قامت كوت ديفوار بأفضل من ذلك، فقد أنشأت سنة 2019، هيكلًا يسمى أكاديمية مكافحة الإرهاب مستوحى من نموذج التحالف ولهذه الأكاديمية مهمة مزدوجة.

- أولاً: تقديم الخبرة للمديرين التنفيذيين للدفاع وإدارة المحافظات والأمن الداخلي والعدالة والشرطة ورجال الإغاثة المشاركين في مكافحة الإرهاب.

- ثانياً: العمل كمعسكر تدريبي لوحدة التدخل، من خلال توفير وحدات متخصصة في مكافحة الإرهاب، تمشي ظروفًا قريبة من الواقع قدر الإمكان. كما تشارك كوت ديفوار في بعض المهمات التي بدأتها الأمم المتحدة، وهكذا



لابيراميد الخرساني وكاتدرائية القديس بولس، والمسجد الكبير، والمزارات التاريخية الفرنسية الفريدة.



- العلم:

يتكون علم كوت ديفوار من ثلاثة أشرطة رأسية: أحدها برتقالي اللون، جهة السارية؛ ثم الأبيض، فالأخضر. ويشبه علم أيرلندا، ولكن الأخير أطول، وألوانه معكوسة في الترتيب، حيث يأتي الأخضر جهة السارية، ثم الأبيض، فالبرتقالي. كما يشبه علم إيطاليا، بشرطه الأخضر جهة السارية، ثم الأبيض فالأحمر.

- المناخ:

تتميز المنطقة الساحلية في جمهورية كوت ديفوار، بمناخ استوائي، حار، شديد الرطوبة. والمناخ شبه جاف في أقصى شمال البلاد. وتُمر كوت ديفوار بشكل عام، بثلاثة مواسم مناخية: دافئ جاف، من نوفمبر إلى مارس؛ وحار جاف، من مارس إلى مايو؛ وحار رطب، من يونيو إلى أكتوبر.

- المصادر الطبيعية:

من أهم موارد الثروة الطبيعية في جمهورية كوت ديفوار: النفط، والغاز الطبيعي، والألماس، والمنجنيز، والحديد الخام، والكوبالت، واليوكسيت، والنحاس، والذهب، والنيكل، التانتاليوم، والسيليكا، والطفلة، والكاكاو، والبن، وزيت النخيل، والطاقة المائية.

- الزراعة:

تعد كوت ديفوار من بين أكبر منتجي ومصدري البن وحبوب الكاكاو وزيت النخيل في العالم. وبالتالي، فإن الاقتصاد حساس للغاية لتقلبات الأسعار الدولية لهذه المنتجات وللظروف الجوية. على الرغم من محاولات الحكومة لتنويع الاقتصاد، إلا أنها لا تزال تعتمد إلى حد كبير على الزراعة والأنشطة ذات الصلة.

- السياحة:

تُعد كوت ديفوار من أغنى الدول في غرب إفريقيا، ووجهة سياحية مثيرة للاستكشاف، حيث تتألف من الغابات المطيرة التي تصب في ضبابها على المزارع الواسعة من الكاكاو والموز، والمنتجعات الشاطئية الخلابة، أما الحدائق الوطنية والمحميات الطبيعية فتعرض الحياة البرية الرائعة، وبعض الأماكن المدرجة ضمن مواقع التراث العالمي لمنظمة اليونسكو.

تمتلك كوت ديفوار سياحة ممتعة بين معالم سياحية هامة مثل: زيغوراتلي،



إدارة البيانات وحوكمتها - ورشة عمل في التحالف

وعن المفاهيم الضرورية للبيانات ذكر بأن كل أنواع البيانات يمكن أن تكون تشاركية، وقابلة للتحليل، وتستخدم لصنع فائدة وتحسّن من الأداء، أو حتى تؤثر على القرارات من خلال التكنولوجيا كما أن التقدم في التكنولوجيا بسرعة جاء مع توسع احتياج البشرية والذي زاد من سرعة الإنتاج والمراقبة والبحث العميق للبيانات وتأثيرها.

وفي حديثه عن تحديات إدارة البيانات أوضح الأستاذ أحمد في ورشة العمل نفسها بأن هناك عوامل كثيرة تجعل من البيانات كأصول مختلفة عن غيرها من أصول غير ملموسة ومستدامة، ولا تبلى أو تفنى من العدم، وكذلك قيمتها تتغير مع تغير الزمن، وسهولة النسخ والتنقل. ولأهميتها لا بد من أن تدار بعناية فائقة كي لا تفقد قيمتها.

بعد ذلك انتقل إلى جودة البيانات والتي تتطلب وجود تخطيط على أشكال مختلفة تبدأ من معرفة المنظمات بالتحكم في كسب البيانات، وهذه تتطلب تفكيراً على مستوى الأنظمة.

كما أن التخطيط لبيانات أفضل يتطلب معياراً إستراتيجياً للهيكل والنموذج والوظائف الأخرى للتصميم والتعاون الإستراتيجي بين مجال الأعمال وقيادة تقنية المعلومات.

وفي حديثه عن دورة حياة البيانات أضاف بأنها تبدأ بالإنشاء، ثم التخزين والإطلاق، بعدها الاستخدام، ثم التحسين، التخطيط، وبعد ذلك التصميم والبدء وهكذا دواليك.

ثم عرّج على أنواع مختلفة من البيانات وقال بأن كل نوع له دورة حياة خاصة، متضمنة تحديات البيانات والخطر وإدارة البيانات والتكنولوجيا، وإدارة بيانات فعالة تتطلب قيادة والتزام عالي، وانتقل بعد ذلك لإيضاح إستراتيجية إدارة البيانات، وإطار العمل.

تحقيقاً لأهداف التحالف ومنطلقاته الداعمة لجميع التدابير الفاعلة لتعزيز عمليات الوقاية والكشف والحد من العمليات الإرهابية من خلال تسيق استشارات لتطوير العمل على الحماية ودعم الأمن السيبراني، أقام التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب يوم الثلاثاء 15 أغسطس 2023م ورشة عمل بعنوان (إدارة البيانات وحوكمتها) بالتعاون مع مركز التميز لأمن المعلومات بجامعة الملك سعود. قدمها الأستاذ/ أحمد العرفج المختص في مجال قيادة التقنية.

كان ذلك بحضور أمين عام التحالف وممثلي الدول الأعضاء.

تناول الأستاذ العرفج المفاهيم الضرورية للبيانات، وبيانات المعلومات، كما تطرق للبيانات كأصول في المنشأة، ومبادئ إدارتها، بعدها انتقل إلى تحديات إدارة البيانات وكذلك إستراتيجية إدارتها.

بعد ذلك أسهب الأستاذ العرفج في شرحه لإطارات عمل إدارة البيانات، والداما ونظرية (DMBOK).

وعن إدارة البيانات قال بأنها عبارة عن خطط وسياسات وبرامج وممارسات للتطوير والتنفيذ والإشراف بحيث تضمن التحكم والربط والحماية والتحسين على قيمة البيانات والمعلومات كأصول في المؤسسات من خلال دورة حياتها الخاصة.

وعن محترف البيانات أردف قائلاً بأنه الشخص الذي يعمل بأي جانب من البيانات وإدارتها ويشمل الجانب التقني الذي يضمن الاستخدام والتحسين.

بعدها انتقل إلى تسليط الضوء على مجموعة من المبادئ في إدارة البيانات، وأهدافها التي تتضمن دعم المعرفة لمتطلبات المنشأة وعناصرها الخدمية من عملاء، وموظفين، وشركاء الأعمال.



الإرهاب اللواء الطيار الركن محمد بن سعيد المغيدي بأن البيانات من الأصول القيمة في وضع ودعم القرار، كما أن وجود حوكمة لإدارتها يعتبر من المُسَلِّمات التي تضمن سلامة وجودة المخرجات المهنية لتحقيق أهداف التحالف الإستراتيجية.

واستعرض الأستاذ أحمد العرفج خلال هذه الورشة العديد من النماذج منها نموذج التوازن الإستراتيجي، ونموذج أمستردام للمعلومات، وإطار عمل داما، واختتم ورشته بأنواع هرم كتاب المعرفة لإدارة البيانات. وفي نهاية ورشة العمل أكد أمين عام التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة



الاحتفال بذكرى استقلال باكستان



في إقليم كشمير المتنازع عليه وتتكون باكستان من أربعة مناطق هي: منطقة البنجاب والسند وبلوشستان وخيبر (باختون خوا) إلى جانب منطقة (جيلجيت بالتستان) الخاضعة للإدارة الاتحادية وولاية آزاد جامو وكشمير التي تتمتع بحكم ذاتي، وهذا تذكير للأمم المتحدة بإجراء استفتاء مستقل بموجب قرار مجلس الأمن الدولي. إسلام آباد هي عاصمة جمهورية باكستان، وتشمل المدن الرئيسية الأخرى كلاً من لاهور وروالپندي وبيشاور وكويتا وكراتشي. وتتميز منطقة شمال باكستان بوجود أعلى ثلاث سلاسل جبلية في العالم، وهي جبال الهملايا و(كاراكورام) و(هندو كوش) وتلتقي هذه السلاسل الجبلية في الجزء الشمالي من باكستان في منظر يخلب الأبواب. كما يوجد في هذه المنطقة ثاني أعلى جبل في العالم وهو جبل (كي 2). وتضم هذه المنطقة واحدة من أعلى السهول الجبلية في العالم المعروفة بديواسي التي يصل ارتفاعها إلى أكثر من 4000 متر. ذكر المقدم فاروق ولكي أقرب الصورة إلى أذهانكم فإن ارتفاع جبل السوداء في منطقة أبها بالملكة يبلغ 3,133 متراً، بينما يمارس الناس لعب كرة البولو في مرتفعات جيلجيت الباكستانية على ارتفاع يربو على 3,700 متر. ويُطلق على شيندور "أعلى ملعب لكرة البولو في العالم". وتعرف صحراء (كاتبانان) في منطقة (جيلجيت-بالتستان) بأعلى صحراء باردة في العالم ويتكون وسط باكستان في الغالب من سهول شاسعة عالية الخصوبة يطلق عليها "سلة غذاء باكستان" حيث يعيش جزء كبير من السكان في هذه المنطقة أما في الغرب تقع سهول بلوشستان المرتفعة الغنية بالموارد المعدنية، وفي الجنوب الشرقي توجد صحارى ثار وكولستان، موطن رالي سباقات سيارات الجيب، و يمتاز الساحل الواقع على بحر العرب بشواطئ مذهلة من حيث اتساعها وجمالها، ليس في مظهرها فحسب، بل في مخبرها كذلك، حيث تتمتع هذه الشواطئ بمياهها النقية الزرقاء ورمالها الناصعة البياض. وأما عن المناخ في باكستان فهناك خمسة مواسم في الصيف والشتاء والربيع والخريف والرياح الموسمية، ولها مناخ قاري جاف شبه استوائي .

السكان في جمهورية باكستان حيث يبلغ عدد سكان جمهورية باكستان 231 مليون نسمة، مما يجعلها سادس أكبر دولة في العالم من حيث عدد السكان، 96% منهم مسلمون بينما تشمل الديانات الأخرى المسيحية والهندوسية والسيخ التي يتمتع معتقوها بالحرية الدينية بموجب الدستور.

اللغة والثقافة في باكستان، اللغة الأردية هي اللغة القومية الأكثر استخداماً في باكستان، وتعتبر الإنجليزية والأردية اللغتين الرسميتين في البلاد، ويوجد

أقام ممثل جمهورية باكستان الإسلامية لدى التحالف المقدم الركن/ محمد فاروق احتفالاً بمناسبة ذكرى الاستقلال الـ (76) الذي وافق يوم الاثنين 14 أغسطس 2023م، ذلك بحضور الأمين العام للتحالف و ممثلي الدول الأعضاء ومنسوبي التحالف، وبهذه المناسبة ألقى المقدم الركن/ محمد فاروق كلمة بدأها بحمد الله عز وجل أن هياً له الفرصة ليحتفل بذكرى استقلال جمهورية باكستان الإسلامية، من منبر التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب، الصرح الذي يجسد وحدة الدول الأعضاء للتصدي للتحديات المتعددة الأبعاد لمحاربة الإرهاب.

وقال بأن الجميع يعلم أن الحرية نعمة من نعم الله الجليلة وقد حبا المولى عز وجل جمهورية باكستان الإسلامية بالطبيعة الخلابة و ثراء القيم الثقافية وقوة العزيمة الوثابة، إنها أرض النقاء والأحلام التي يُمثل كل يوم تُشرق فيه الشمس انطلاقاً جديدة في دروب الحياة، لقد قدم العلامة الدكتور إقبال الملقب بـ "شاعر الشرق" رؤية لدولة إسلامية لها خصوصيتها استناداً على نظرية الدولتين التي نصت على اختلاف وتمايز المسلمين عن الهندوس حيث أن لكل منهما عادات ودين وتقاليد وقيم اجتماعية وأخلاقية مختلفة، مما يستوجب وجود وطن مستقل للمسلمين. وقد حوّل القائد الأعظم/ محمد علي جناح، هذه الرؤية إلى حقيقة وقدم الشعب الباكستاني تضحيات جسيمة من أجل الحرية وظهرت باكستان إلى حيز الوجود في السابع والعشرين من شهر رمضان المبارك 1366هـ (الموافق 14 أغسطس 1947م) وتعني (باكستان) باللغة الأردية "أرض النقاء" حيث يدل الجزء الأول من الكلمة (pak) على "النقاء" ويدل الجزء الثاني من الكلمة (stan) على "أرض/ بلد"، أي (أرض النقاء والطهر). ويُجسد العلم الباكستاني مفهوم "الحرية الدينية" حيث يرمز اللون الأخضر إلى أن المسلمين هم الغالبية العظمى من سكان جمهورية باكستان، كما أن جمهورية باكستان الإسلامية دولة ديمقراطية ذات برلمان اتحادي يستمد صلاحياته سلطاته التشريعية من برلمان يتكون من مجلسين: أحدهما مجلس النواب والثاني مجلس الشيوخ الذي يتمتع بصلاحيات أعلى، بينما تتكون السلطة التنفيذية من رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء، الذي يتولى رئاسته رئيس مجلس الوزراء، والجهاز القضائي والمحكمة العليا.

وباكستان من الناحية الجغرافية، تبلغ مساحتها 796,096 كلم مربعاً، تحدها من الشمال جمهورية الصين الشعبية، ومن الغرب دولتا أفغانستان وإيران، ومن الجنوب بحر العرب، ومن الشرق جمهورية الهند؛ وخط السيطرة الواقع



الرقم القياسي العالمي لموسوعة غينيس لكونها، في التاسعة من عمرها، أول أصغر محترفة معتمدة من شركة ميكروسوفت. ومع ذلك، في وقت لاحق، حققت الباكستانية (أريش فاطمة) رقماً قياسياً عالمياً جديداً بكونها، في الرابعة من عمرها، أصغر محترفة معتمدة من شركة ميكروسوفت. لقد واجه (اعتزاز أحسن بانقاش) من محافظة خيبر الباكستانية مهاجماً انتحارياً وأحبط تفجير الحزام الناسف الذي كان يرتديه، منقذاً بذلك أرواح 200 طفل. أما (ملالا يوسفزاي) فهي أصغر فائزة بجائزة نوبل. يحمل (شعيب أختر) الرقم القياسي العالمي لأسرع رمية كرة في تاريخ لعبة الكريكيت. كما يحمل (جهانجير) رقماً قياسياً في الفوز ببطولة رياضة السكواش 6 مرات مع تحقيق 555 فوزاً دولياً متتالياً.

جوانب من القوة العسكرية في باكستان فالقوات المسلحة الباكستانية هي سادس أكبر قوة في العالم إذ تضم 653,000 جندي في الخدمة الفعلية بهدف "توطيد السلام في الداخل والعيش بسلام مع جيراننا والعالم الخارجي" من أجل الوطن. وقد ظلت المرأة جزءاً لا يتجزأ من الجيش منذ عام 1947. وأما بشأن الجيش والشرطة، تنتج باكستان دبابات القتال الرئيسية، مثل الخالد والزرار، والعديد من ناقلات الجند المدرعة التي دخلت الخدمة الفعلية على مدى العقدين الماضيين. وبالنسبة لسلاح البحرية، تنتج باكستان غواصات بالتعاون مع الصين إلى جانب القوارب والفرقاطات. وفي مجال القوات الجوية، تفخر باكستان بإنتاج المقاتلة جيه إف 17 إلى جانب طائرات التدريب والطائرات بدون طيار.

وتعد باكستان أحد الدول المتضررة من الإرهاب فلقد كانت باكستان من أكثر الدول تضرراً من الحرب الكونية على الإرهاب. فإلى جانب الخسائر الاقتصادية التي بلغت 180 مليار دولار أمريكي تقريبا، فقد 70 ألف مواطن باكستاني أرواحهم. لقد أثر الإرهاب على الصادرات والاستثمار الأجنبي وبرامج الخصخصة والتعليم، الأمر الذي ألحق ضرراً كبيراً بالنمو الاقتصادي. أن يوم 14 أغسطس هو يوم يضح بالنضال الطويل لأسلافنا والجهود الحثيثة للقائد الأعظم. نواجه في الوقت الحاضر تحديات كبيرة على المستوى الاجتماعي والاقتصادي والأمني وفي مجال الحوكمة، إلا أننا واقفون من تحويل هذه التحديات إلى فرص بعون المولى عز وجل. وفي ختام كلمته استعرض فيلماً وثائقياً عن جمهورية باكستان الإسلامية.

قدر كبير من التقارب بين اللهجات الأردية واللغة العربية. وفيما يرتبط في الثقافة فإن باكستان بلد التباينات حيث تتعايش الحداثة والتقاليد، فمن ناحية تسعى للحد من الفقر، وتبذل قصارى جهدها لتحقيق التنمية والازدهار من الناحية الأخرى. وتُضفي التباينات على المجتمع الباكستاني الكثير من التميز والحيوية. وقد شهدت صناعة الأزياء في باكستان تطوراً مذهلاً خلال العقدين الماضيين ويقام بالبلاد مهرجانات تشمل عيدي الفطر والأضحى وعرض الخيول والماشية ومهرجان رياضة البولو بمنطقة شندور. كما تشهد البلاد أيضاً الاحتفالات الدينية التي يقيمها المواطنون الهندوس والمسيحيون. وتعد باكستان موطناً لواحدة من أقدم الحضارات في العالم: وادي السند. تنتج باكستان 70% من كرات لعبة كرة القدم العالمية التي تستخدم في كأس العالم. لدى باكستان ثاني أكبر مناجم للملح في العالم. كما يعتبر طريق كاركورام السريع، الذي يربط بين باكستان والصين، أعلى طريق مُعبّد والأعجوبة الثامنة في العالم.

وفيما يتعلق بالزراعة والصناعة المحصولان الغذائيان الرئيسيان في باكستان هما القمح والأرز. يمتاز المطبخ الباكستاني بالنكهات الشهية والحارة، بفئاتها الثلاث: الحارة، والأكثر حرارة، والحارقة (تبعاً لكمية ونوعية التوابل المستخدمة). لباكستان تاريخ ثري ومتنوع في مزاوله الحرف اليدوية التقليدية التي رافقت الحياة على مر العصور. لكل مدينة تخصصها في الحرف اليدوية التي تتراوح من النسيج والتطريز والمجوهرات. وتشتمل هذه الحرف على أعمال الخبز، والفخار الأزرق، والسجاد، والأحذية الجلدية النسائية والرجالية، وشالات الباشمينا والأخرى الخاصة بالسيدات، والرسومات المزركشة على الشاحنات، وأعمال النحت الخشبية والنحاسية.

شخصيات بارزة في التاريخ الباكستاني من بين الشخصيات البارزة في باكستان الدكتور عبد القدير خان، الذي يعتبر الأب لبرنامج الأسلحة النووية الباكستاني. عبد الستار إدهي، أشهر فاعل خير في باكستان، والملقب بأغنى فقير، والذي يدير أكبر منشأة خدمات إسعافية تطوعية في العالم. وقد كانت بينظير بوتو أول امرأة تتولى رئاسة دولة إسلامية. كما دخل (نصرت فتح علي خان) موسوعة غينيس للأرقام القياسية لموسيقى القوالي، وهي موسيقى صوفية، بأكثر من 125 ألبوم. قاد عمران خان، رئيس الوزراء السابق، فريق الكريكيت للفوز بكأس العالم عام 1992، وفاز الدكتور عبد السلام بجائزة نوبل في الفيزياء عام 1979. وحصلت (عرفة كريم) على

إرهاب الفضاء الافتراضي

الدكتور/ منصور بن سعيد القرني - باآء في مجال التطرف العنيف وإعادة التأهيل والإدماء

آلالها تنفيذ منظومة التطرف العنيف، بدءً بالرمزية والاشارة والكلمة وصولاً إلى الفعل العنيف؛ من آلال وسائل وأساليب تقنيات الفضاء الافتراضي، كالإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، والتي أصبحت تؤدي نفس النتائج التي كانت تحققها وسائل التطرف العنيف التقليدية، من آفاء الإرهاب والتخويف والترويع للمآتمعات المستهدفة، ونشر الفكر الإيديولوجي العنيف، وكذلك بث آطاب الكراهية والتأريض على العنف، بل والتدمير والتأريض. وذلك بعد أن أصبحت إستراتيجية لتنظيمات التطرف العنيف، بل أن البعض منه كتنظيم "داعش" تبنى ذلك بقوة منذ تعرض للضربات الأمنية ومقتل زعيمه البغدادي فجر يوم الأحد 27 أكتوبر 2019. والذي ظهر ذلك فيما سمي بـ "دولة الآلاقة الإلكترونية" وفي مسمى آخر يتم تناوله بـ "دولة الآلاقة الرقمية"؛ لكن على الرغم من ذلك فقد بدأ التنظيم منذ وقت مبكر بممارسة السلوك الإرهابي الناعم، آفاء زامن ذلك ظهوره عام 2014، ودخوله بقوة المنصات الاجتماعية مثل "فيسبوك" و"تويتر" و"يوتيوب" لآفظ تواآفه وتواصله مع أتباعه.

في ضوء ذلك أصبح من الأهمية بمكان الاتجاه نحو هذا الأسلوب الإرهابي بالرصد والمتابعة، بل وآارب بلا هوادة ومن آلال نفس تلك الوسائل الرقمية، وهذا ما تعمل عليه الكثير من الدول، إما بالعمل الاستباقي، وإما بالمعالآات التقنية والفكرية والأمنية.

والتآالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب، يدرك آطورة هذا اللون الإرهابي، وهو ما آعل من ذلك محور اهتمامه، والعمل الفعلي في اتآذت الآطوات التي تتسآم مع أهداف التآالف في محارب الإرهاب، من آلال الأنشطة والفعاليات والمبادرات، المتضمنة تشريح هذه الظاهرة، ورصدها وتطورها، وكذلك بناء القدرات التي تتفاعل معها، وصولاً إلى آآجم آطرها المعلومات وتأييده، على مستوى دول التآالف بصفة آاصة والمآتمع الدولي بصفة عامة من آلال التعاون المعلوماتي وتبادل الآبرات مع الآهات والهيئات والمنظمات النظرية.

العالم الافتراضي (Virtual world) بيئة مجآمية على الإنترنت قائمة على آهآة الآاسب الآلي، بما تحتوبها من معلومات وبرامج وأنظمة وتطبيقات. ويطلق على هذا اللون بمصطلآ الافتراضي ذلك أن هذه البيئة وكل ما يدون فيها ومن آلالها من الأشخاص والوسائل التواصلية، ليست واقعية إنما افتراضية. إذا كان في الماضي تستخدم الآدوات الآشنة والصلبة، كالعصي والآجارة، ثم الأسلحة البيضاء والآخفيفة، مروراً بالآغتيالآ والآرائق والتدمير، بالأسلحة بأنواعها الآخفيفة والآثقلة، فالقنابل والصواريخ، بل والآطارات المسيرة، وغير ذلك مما سيكون مستآجداً في المستقبل؛ فإنه في العقدين الماضية من هذا القرن ظهر هذا النوع من الإرهاب، مصاحباً وملازماً للإرهاب الآشن أو منفرداً، يتم ممارسته بمعزل عن صنوه. وهذا النوع الوسائلي بدأ وكأنه آحتل الصدارة في العمل الإرهابي، لقوة تأثيره ونتآآه على الطرف المستهدف، لا سيما الموجه ضد الآكومات، فضلاً عن الآطر النسبي الذي قد يلآق بالفاعل الإرهابي، وأيضاً انخفاض التكاليف المادية والبشرية.

إرهاب الفضاء الرقمي، مصطلآ مستآد آحتل مكانة في الآونة الآخيرة، كأسلوب يتم ممارسته على أرض الواقع، بعد أن دخلت التقنيات الآديثة في ميدان التطرف العنيف، واعتماد تنظيمات التطرف العنيف عليه بصورة أساسية. ذلك أن تلك التنظيمات الإرهابية، بطبيعة وجودها وصناعتها واستمراريتها، تتبنى دائماً المرونة والتآقم مع الواقع، فلآل زمان ومكان طبيعته الإرهابية فكراً وسلوكاً، وهذه المرونة تمنآها فرصة استباقية لوكالات انفاذ القانون، والدفع بها لأن تكون عملياتها الأمنية لآقة وليست استباقية.

إن استقراء التطرف العنيف ينبئنا عن تقن العقل الإرهابي في الإبداع للوسائل والأساليب التي يتم استخدامها والتي من آلالها يتم الوصول إلى تحقيق الأهداف، وهو الترويع والإرهاب. لذلك آختلفت الأساليب باختلاف الأهداف، وبآآلاف الفكر التنظيمي، وأيضاً باختلاف المنفيدين. وعلى الرغم من ذلك فهذا اللون الإرهابي ينتهآ كل الوسائل والأساليب أو الطرائق التي يتم من

تدشين خطة التحول الرقمي الآمن والمنصة الرقمية الموحدة للتحالف



موحدة للمستخدمين للوصول إلى الخدمات الرقمية المختلفة، مثل الحكومة الإلكترونية والخدمات اللوجستية والفنية والإدارية وغيرها من الخدمات التي تهدف إلى تبسيط عمليات الوصول والتفاعل مع الخدمات الرقمية، وتحسين كفاءة العمليات، وتقليل التكاليف، وتعزيز التفاعل والتواصل بين الإدارات ومقدمي الخدمات.

وفي ختام حفل التدشين، أشار أمين عام التحالف إلى أن خطة التحول الرقمي الآمن والمنصة الرقمية الموحدة هي مبادرة تهدف إلى تعزيز التحول الرقمي في التحالف، وتهدف هذه الخطة إلى تعزيز الاستخدام الآمن والفعال للتكنولوجيا الرقمية وتحسين التكامل بين الأنظمة والخدمات الرقمية المختلفة.

دشن الأمين العام للتحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب اللواء الطيار الركن/ محمد بن سعيد المغيبي، يوم الأربعاء الموافق 9 أغسطس 2023م، خطة التحول الرقمي الآمن والمنصة الرقمية الموحدة والتي تُعنى بالأتمتة الرقمية الآمنة والمحمية في الفضاء السيبراني، وقدم حفل التدشين مدير إدارة تقنية المعلومات الأستاذ علي بن صالح الشنيف بين من خلاله أن التحول الرقمي الآمن يتضمن تطبيق إجراءات وسياسات مبتكرة لحماية البيانات والمعلومات الحساسة من التهديدات السيبرانية. وأكد أن المنصة الرقمية الموحدة هي بنية تحتية تكنولوجية تهدف إلى توفير نظام موحد للخدمات الرقمية المختلفة، وتتيح هذه المنصة تكامل البيانات والمعلومات من مصادر مختلفة وتوفير واجهة



ذكرى استقلال جمهورية الجابون الـ (63)

تترسخ أقدامه أكثر فأكثر، مما يوفر منصة عالمية لنشر الأيديولوجيات العنيفة على نطاق أوسع وتجدد الأعمال الإرهابية والتطرف العنيف الذي يتسبب بالدمار وإزهاق الأرواح والتشريد الجماعي للسكان والبؤس والعوز. لقد أصبح الاستغلال غير المشروع وغير القانوني للموارد الطبيعية والاتجار بالمخدرات والاتجار بالبشر والاختطاف من أجل الحصول على الفدية، من المصادر الرئيسية لتمويل شبكات الوباء الإرهابي.

فالإرهاب والتطرف العنيف يقسمان العالم تحت نظرات الخوف والفرع. ولحسن الحظ، بدأت الحرب ضد هذا الوباء العابر للحدود تقرب بين الدول. وهي معركة حقيقية من صميم الجهود التي تواصل مؤسستكم العسكرية بذلها. وتتماشى هذه الجهود في نهاية المطاف وبلا هوادة مع رؤية التحالف الإستراتيجية للجمع بين جيل جديد من المهام لفرض الحفاظ على الإنجازات التقليدية الأساسية وضمان أمن السكان والسلام العالمي، علاوة على ذلك، واقتناعاً بالمهمة التي يحرص التحالف بالوفاء بها بحكمة في السياق الحالي لتعاون متعدد الأبعاد لتعزيز القدرات العسكرية، تود السلطات الجابونية العليا أن تؤكد على كامل استعدادها، لضبط وتطبيق مذكرة التصديق والتنسيق العالمية، التي وُضعت لشن حربٍ ضد الإرهاب والتطرف العنيف اللذين يغذي كل منهما الآخر يومياً، وتدعو الجابون إلى نهج رباعي الأبعاد يتمحور حول التسامح بمستوى "الصفير" مع التطرف العنيف والاحترام الصارم للقانون الدولي ودعم العمل الثنائي المشترك بشكل واضح وتبادل المصالح المشتركة الخالية من أي استقطاب. كما يجب أن تكون الاستجابة للإرهاب متسقة وفعالة وتاريخية، مع الإشارة إلى أن التحديات الأخرى التي يجب مواجهتها لا تزال مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالأزمات الإنسانية والكوارث الطبيعية وعواقب تغير المناخ، وهي عوامل واقعية قد تشكل في المستقبل، ضمناً بشكل متتابع. القيمة المضافة لتحفيز الجماعات الإرهابية.

وفي الختام استعرض العقيد الركن/ جون مافيري بابتيست فيديو يبين الطبيعة الخلاصة المزداة بالألوان والمواقع الجابونية الأسطورية.

■ لمحات عن جمهورية الجابون

الموقع الجغرافي تقع جمهورية الجابون في غرب وسط إفريقيا على ساحل المحيط الأطلسي في خليج غينيا. كما تقع الجابون على خط الاستواء وتحدها كل من جمهورية غينيا الاستوائية وجمهورية الكاميرون من الشمال جمهورية

أقام ممثل جمهورية الجابون لدى التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب العقيد الركن/ جون بابتيست مافيري احتفالاً بمناسبة ذكرى الاستقلال الـ (63) الذي وافق يوم الخميس 17 أغسطس 2023م، ذلك بحضور الأمين العام للتحالف و ممثلي الدول الأعضاء ومنسوبي التحالف، وبهذه المناسبة ألقى العقيد الركن/ جون مافيري بابتيست كلمة استهلها برفع أسمى آيات الشكر والتقدير للمملكة العربية السعودية، وتقدم بشكره لخدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الدفاع، رئيس مجلس وزراء دفاع دول التحالف، كما شكر سعادة الأمين العام للتحالف، وذلك لحسن الاستقبال والظروف المعيشية الاستثنائية منذ وصولهم إلى المملكة العربية السعودية، وتحفل الجابون في 17 أغسطس من كل عام بذكرى الاستقلال، وهو يوم خاص جداً، لأن هذا التاريخ يمثل في الوعي الإنساني الجماعي ذكرى كل الجهود والتضحيات التي بذلها الآباء المؤسسون، في إطار النضال من أجل الحرية والكرامة والقدرة على فرض وإرساء الأسس الشرعية والقانونية لوجود أمة الجابون التي تفخر بمجابهة الظروف الاستثنائية لتاريخها بشجاعة على الرغم من كل الصعاب والجدير بالذكر بأن الجابون دولة استوائية، تقع بالكامل في قرن خليج غينيا وتتمتع بموارد طبيعية كبيرة وتبلغ مساحتها الإجمالية 267.667 كيلومتراً مربعاً، وتعمل الجابون بثقة واقتناع لضمان غد أفضل ضمن مزيج من النمو الاقتصادي السريع والحوكمة والتجارة التي تتمحور حول تنوع مصادر الإنتاج والتنمية المستدامة وارتباطها القوي بالديناميكية والوطنية والنهج المجتمعي والشعور بالواجب والبرامغامية، فضلاً عن تعزيز القدرات المهنية والفكرية للنخبة الوطنية دون تمييز بين الجنسين. وقد برز عام 2022م بشهادة الخبراء الدوليين باعتباره عاماً صعباً للغاية في جميع أنحاء العالم، حيث يرتبط بشكل وثيق بالهجمات الإرهابية والتطرف العنيف، ومن الحقائق التي يتفق حولها الجميع حقيقة أنه لا توجد قارة في مأمن من الإرهاب اليوم. وبالفعل، فإن نذر الإرهاب تتوسع تدريجياً مع تدفق المحاربين والأموال والأسلحة من منطقة إلى أخرى. لذلك فإن الجريمة العابرة للحدود فعالة وواقعية وهي تتفاقم بشكل كبير، حيث يشهد كل يوم تحالفات جديدة لإطلاق العنان للتعبير عن عصابات القرصنة - المنظمة للغاية - والعالم الرقمي الذي



- السياحة:

منذ 4 سبتمبر 2002م، أنشأت الجابون شبكة من 13 متنزهًا وطنيًا تمثل 12% من مساحة الأراضي الوطنية، وقد تم تصنيف اثنين من هذه المواقع ضمن مواقع التراث العالمي لمنظمة اليونسكو.



الكونغو الديمقراطية من الشرق. ويحدها من الجهة الغربية المحيط الأطلسي حيث يمتد الساحل البحري للجابون بطول ثمانمائة (800) كيلومتر على المحيط الأطلسي.

- العاصمة: مدينة ليبرفيل

- اللغة الرسمية: الفرنسية

- المساحة: 267,667 كيلومتر مربع

- السكان:

يبلغ عدد السكان (2,500,000) نسمة ويتسمون بالتنوع العرقي، حيث يتكوّن سكانها من اختلاط السكان الأصليين مع إثنية البانتو الإفريقية عبر هجرات تاريخية متلاحقة.

- الطقس:

المناخ استوائي حار ورطب ويستمر موسم الأمطار لمدة تسعة أشهر (من أكتوبر إلى يونيو) ويمتد الموسم الجاف لثلاثة أشهر من يوليو إلى سبتمبر. ويتراوح متوسط درجات الحرارة بين 21 درجة مئوية في جنوب غرب البلاد و 27 درجة مئوية على الساحل وفي داخل البلاد. وتتراوح درجات الحرارة الدنيا والقصى ما بين 18 إلى 36 درجة مئوية. ويتراوح معدل هطول الأمطار ما بين 1500 ملم في الشمال الشرقي وفي مناطق السافانا إلى 3300 ملم في الشمال الغربي والجنوب الغربي.

- الاقتصاد:

يعتمد الاقتصاد على النفط والغاز و عائدات الضرائب والصادرات.

العملة: الفرنك الإفريقي.

- الأديان:

تقف جمهورية الجابون على مسافة متساوية في التعامل مع جميع السكان من الناحية الدينية، ويتوزع السكان حسب الديانة الى النحو التالي: 76.5% من المسيحيين و 12% من المسلمين و 6% يدينون بديانات محلية تقليدية. ويوجد بجمهورية الجابون مجتمع مسلم كبير ينتشر في جميع أنحاء البلاد ويتميز بالحيوية والنشاط ويسهم بدور كبير في تنمية وتطوير البلاد. ويتمتع المسلمون في الجابون بالاحترام المتبادل والمساواة بين المواطنين والحفاظ على العلاقات الأخوية والتعايش السلمي بين كافة المعتقدات الدينية.

ورشة عمل بناء المفاهيم العسكرية لمحاربة الإرهاب



لتنفيذ العمليات العسكرية على كافة المستويات، إضافةً إلى توضيح الثوابت والمتغيرات في الحروب والنزاعات والمساعدة في خلق أرضية مشتركة عند العمل من خلال الأحلاف والتحالفات.

حيث قال لا يعتبر الإرهاب ظاهرة جديدة ولكنها بالتأكيد ظاهرة متطورة ومتغيرة ومتحولة ويمكن القول بأنها منتقلة. فخلال سبعينيات القرن الماضي كانت هذه الظاهرة تُورق السياسيين ورجال الأمن في أوروبا عندما كانت القارة تتعرض لهجمات من قبل المتطرفين اليمينيين واليساريين على حد سواء في اليونان وإيطاليا وإسبانيا، في حين كانت الولايات المتحدة لا تنظر للظاهرة بجدية وقلق. ولكن عندما اكتوت الولايات المتحدة بنار الإرهاب بدءاً من تفجير أوكلاهوما 1995 راحت تحت الدول على أهمية وضرورة محاربة الإرهاب والقضاء عليه

أقام التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب، يوم الاثنين 28 أغسطس 2023م ورشة عمل بعنوان "بناء المفاهيم العسكرية لمحاربة الإرهاب" قدمها وأدارها العقيد الركن الطيار/ علي محمد محمود، ممثل مملكة البحرين لدى التحالف، كان ذلك بمشاركة ممثلي الدول الأعضاء وحضور الأمين العام للتحالف اللواء الطيار الركن/ محمد بن سعيد المغيدي.

تطرق العقيد الركن الطيار/ علي محمد محمود، إلى التعريف بماهية المفاهيم العسكرية وأهميتها وأهدافها وعناصرها التي أسست من أجلها وكيفية بناء مفاهيم عسكرية ذات طابع دولي وفق الأطر القانونية المعنية بسيادة كل دولة على حدة، وأضاف أن من أهداف بناء مفاهيم عسكرية هو العلوم والمعارف المطلوبة التي توضح كيفية استخدام القوة العسكرية في النزاعات والإطار العام



مع التعريف السابق ويضيف بأنها أفكار تحدد كيفية استخدام القوة العسكرية في القتال وأنها إطار عام يساعد القادة في التفكير لتحقيق الأهداف العسكرية.

"الإرهاب شبح لا يعيش إلا في الظلام"

وعن الإرهاب ومواجهته تناولت ورشة العمل التي أدارها العقيد الركن الطيار/ علي محمد محمود، بأن هناك حاجة ماسة لبناء مفاهيم عسكرية خاصة بمحاربة الإرهاب تبنى على الثوابت الاستراتيجية والمتغيرات الجيوسياسية ويتم تحديث هذه المفاهيم بشكل دوري لضمان اتساقها مع ما يستجد من أحداث. ويمكن البدء في بنائها وتطويرها من استخلاص المستوى الاستراتيجي المعني بمحاربة الإرهاب في التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب. ويمكن صياغتها على النحو التالي: مفاهيم مشتركة شاملة لمجالات عمل التحالف تهدف إلى مناهضة الفكر المتطرف العنيف وحرمانه من الدعم المالي بشتى صورته والعمل على تضييق أنشطته الإعلامية من خلال رفع مستوى الوعي العام بخطر التطرف، وأخيراً تقديم الدعم العسكري وفق القانون الدولي للسلطات الشرعية للدول الأعضاء لمساعدتها في حربها ضد التطرف العنيف وأنشطته الإجرامية. ويمكن تلخيصها في الكلمات التالية "مناهضة فكرية، وحرمان مالي، وتضييق إعلامي، ودعم عسكري". ومن خلال هذه المفاهيم الاستراتيجية المشتركة يقوم كل مجال على حدة ببناء وتطوير إجراءاته على المستويين التنفيذي والتكتيكي بما يتلاءم مع الموارد والمصادر المتوفرة والمتناغمة مع القوانين والأعراف الدولية والقيم السائدة.

وفي ختام ورشة العمل أشار الأمين العام للتحالف إلى أهمية بناء وتطوير مفاهيم عسكرية خاصة بمحاربة الإرهاب تتبع من عدة أسباب، من أهمها اختلاف طبيعة النزاع والتهديد، فالمتطرفون فكراً وعقائدياً لا يمكن مقارنتهم بالعدو التقليدي المعروف والمحدد بدولة أو جيش أو رقعة جغرافية محددة؛ مؤكداً على اختلاف أساليب قتال الجماعات الإرهابية عن تلك التي تتبع الجيوش التقليدية، وأضاف أن الجماعات والتنظيمات المتطرفة العنيفة لا تعترف بالقوانين الدولية الحاكمة للحرب وأن خلق مفاهيم عسكرية لهذا الشأن له بُعد كبير بتوحيد التوجهات الدولية في مجالات محاربة الإرهاب المختلفة وفق سياسة وسيادة كل دولة وشأنها القانوني.

وكما يقول المثل المختلف على أصله "الحاجة أم الاختراع" وحيث أن الحرب على الإرهاب باتت حاجة ملحة، فلا بد من تطوير طرق عسكرية تلائم الخطر والتهديد، وتستطيع أن تتعامل مع الإرهاب والتغلب عليه. لتكون بمثابة دليل إرشادي وإطار عام يحدد الخطوط العريضة والأنشطة العامة والتسليح المناسب للقضاء على هذه الظاهرة.

وأضاف بأن أسلوب بناؤها حسب الخطر أو التهديد والبيئة الاستراتيجية. وقدم نموذجاً عاماً يمثل مدخلاً لتطوير هذا المفهوم لمحاربة الإرهاب والتطرف العنيف. بدأه بدراسة التاريخ والتعمق في النظريات العسكرية والاستفادة من التجارب وأخيراً الممارسة العملية.

وفي تعريفه لهذا المفهوم ذكر العقيد الركن الطيار/ علي محمد محمود "في غياب النظام، ابحث عن أي شيء واقتله" نسبت هذه المقولة لثعلب الصحراء الجنرال "روميل" وهي تبين مدى قبح الحرب في غياب الدليل الإرشادي والنظام الحاكم لها. بالمقابل فإن القائد العسكري والفيلسوف "صن تسو" قال: "المقاتل المنتصر يفوز أولاً ثم يذهب إلى الحرب، في حين المهزوم هو من يذهب للحرب ثم يبحث عن النصر" وتبين هذه المقولة أهمية وجود عقيدة عسكرية تساعد في التخطيط للفوز بالمعارك.

تختلف التعريفات الخاصة بالعقيدة العسكرية ولكن تتفق معظم المدارس العسكرية الحديثة على مفهوم يكاد يكون موحداً يمكن تلخيصه في كلمات موجزة وهي دليل إرشادي في كيفية استخدام القوة العسكرية للوصول لهدف أو أهداف محددة. ولا يمكن فهم العقيدة وبنائها دون معرفة وفهم مصطلحين في غاية الأهمية وهما السياسة والاستراتيجية. ويمكن تعريف السياسة بأنها الدليل الموجه أو التعليمي والذي ينص على تحديد الغاية المراد تحقيقها. في حين تعرف الاستراتيجية بأنها خطوط عريضة تحدد كيفية تنفيذ العمليات لتحقيق أهداف السياسة الوطنية.

أما العقيدة العسكرية فهي أنشطة محددة تسهم في تحقيق الأهداف العسكرية الموضوعية والمشتقة من أهداف الاستراتيجية والسياسة الوطنية. وتعرفها مؤسسة راند البحثية على أنها مجموعة من المبادئ الأساسية التي توجه القوة العسكرية لتحقيق الأهداف الوطنية. أما معهد الحرب الحديثة الأمريكي فيتفق





اليوم الوطني الماليزي 66

جزيرة بورنيو، هما صباح وساراواك. وبانضمام هذه الدول الثلاث، ظهر إلى حيز الوجود دولة ماليزيا الاتحادية كما هو معروف في يومنا هذا. وأكد ممثل ماليزيا المقدم أحمد فضيلة في كلمته بأن التهديد الإرهابي أصبح مشكلة مستعصية تواجه العالم، بما في ذلك ماليزيا. وعلى الرغم من أن الوضع في ماليزيا يتجه نحو السيطرة، حيث وقع آخر تفجير في عام 2016م، إلا أن احتمال حدوثه مرة أخرى لا يمكن إنكاره. وأعرب ممثل ماليزيا في نهاية كلمته عن الشكر العميق لأصدقائنا الدوليين، وخاصة الدول الأعضاء في التحالف، الذين أبدوا أقصى قدر من الالتزام في دعم ومساعدة ماليزيا في كبح جماح التهديد الإرهابي.

■ معلومات عامة

تقع ماليزيا في جنوب شرق آسيا، وهي مكونة من 13 ولاية وثلاثة أقاليم اتحادية، بمساحة كلية تبلغ 329,845 كم². العاصمة هي كوالالمبور، في حين أن بوتراجايا هي مقر الحكومة الاتحادية، ويصل تعداد السكان إلى أكثر من 34,376,592 نسمة في عام 2023م. تنقسم ماليزيا إلى قسمين يفصل بينهما بحر الصين الجنوبي، هما شبه الجزيرة الماليزية وبورنيو الماليزية (المعروفة أيضاً باسم ماليزيا الشرقية). يحد ماليزيا كل من تايلند وأندونيسيا

احتفل ممثلو ماليزيا بذكرى استقلال بلادهم في التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب وذلك يوم الخميس 31 أغسطس 2023م، بحضور الأمين العام للتحالف اللواء الطيار الركن محمد بن سعيد المفيدي، وممثلو الدول الأعضاء، ومنسوبو التحالف، حيث يحتفل الشعب الماليزي في 31 أغسطس من كل عام بذكرى استقلال بلادهم، ففي هذا العام احتفلوا بالذكرى 66 لاستقلال ماليزيا، وقد عبر ممثل ماليزيا المقدم/ أحمد إرمي فكري بن هاريس فضيلة عن أهمية هذا اليوم للشعب الماليزي، وقد أكد على ضرورة هذا التحالف العظيم الذي جاء لمواجهة الإرهاب الذي يهدد دول العالم أجمع، وأشاد بالنهج الذي يتبعه التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب، الذي سيعود بالنفع والفائدة على رابطة دول جنوب شرق آسيا (الآسيان).

وأشار المقدم أحمد إلى أن 31 أغسطس من عام 1957م بأنه يوم خالد حيث أنهى فيه الحكم البريطاني لماليزيا بعد أكثر من مائة عام من الاستعمار. وأصبح إعلان الاستقلال - أو "ميرديكا" باللغة الملايوية- من قبل أول رئيس وزراء لاتحاد الملايو، تونكو عبد الرحمن بوترا الحاج، فهو تاريخ البداية للأمة المستقلة ذات السيادة. ولا تزال ماليزيا تُعرف باسم اتحاد الملايو. وفي 16 سبتمبر 1963، انضمت إلى اتحاد الملايو دولة سنغافورة ودولتان أخريان في





وهي: ملاكا، صباح، ساراواك، و بنانغ.

الثقافة والتراث

تمتاز ماليزيا بتنوع ثقافتها وتراثها تبعا لاختلاف الأجناس والأديان في المجتمع، ففي الاحتفالات بالعيد الوطني الماليزي تقدم كل ولاية عروضاً غنائية ورقص فولكلوري يمثل تلك الولاية.

مكونات المجتمع الماليزي

يتكون المجتمع الماليزي من ثلاث قوميات رئيسية وهي:

- الملايو: وهم السكان الأصليون للبلد ويشكلون نسبة 60% من مجموع السكان.
- الصينيون: وهم السكان الذين قدموا من الصين عبر مئات من السنين لأغراض العمل وبقوا فيها وجرى اعتبارهم من السكان الماليزيين بموجب اتفاق السلاطين مع بريطانيا كشرط لنيل ماليزيا الاستقلال وتشكل نسبتهم 23.7% من مجموع السكان.
- الهنود: يشكل الهنود ما نسبته 7% من مجموع السكان.

وسنغافورة وسلطنة بروناي. وتقع ماليزيا بالقرب من خط الاستواء ومناخها مداري.

يحكم ماليزيا ملك منتخب من تسع ولايات، بينما يترأس الحكومة رئيس الوزراء. كانت ماليزيا تحت نفوذ المملكة المتحدة على شكل مستعمرات حتى نهاية القرن الثامن عشر. وشهدت ماليزيا طفرة اقتصادية وخضعت لتطور سريع حيث يحدها مضيق ملقا، وهو طريق بحري مهم في الملاحة الدولية، كما أن التجارة الدولية جزء أساسي من اقتصاده. وتشكل الصناعة أحد القطاعات الرئيسية في اقتصاد البلاد. كما انضمت ماليزيا إلى مجموعة الدول الثماني الإسلامية النامية.

العملة المستخدمة في ماليزيا هي الرينغيت الماليزي يتميز الحكم الماليزي بنظام ملكي دستوري فيدرالي برلماني ديمقراطي.

تتألف ماليزيا من (13) ولاية وهي كالتالي:

- تسعة ولايات يحكمها تسعة سلاطين، وهي:

- سلانغور، بهانغ، ترنغانو، كدح، كلانتان، ايبوه، بيراك، جوهور، نغري سمبلان.
- الولايات الأربعة الأخرى يتولها حكام يعينهم الملك بتوصية من رئيس الحكومة.



ممثلو الدول الأعضاء في زيارة للمتحف الوطني السعودي



تعرض فيها حياة ومهمة الرسول محمد . على أحد الجدران يوجد شجرة عائلة الرسول بتفاصيل دقيقة. وفي الصالة الخامسة صالة الإسلام وشبه الجزيرة العربية هذه الصالة تدور حول بداية الإسلام في المدينة وتاريخ ازدهار وسقوط الخلافة الإسلامية. أما صالة الدولة السعودية الأولى والثانية يعرض هنا تاريخ وثقافة الولايتين السعوديتين. وفي صالة توحيد المملكة يعرض فيها كيف وحد الملك عبد العزيز البلاد. أما في الصالة الثامنة والأخيرة صالة الحج والحرمان الشريفان عرض ضخم لمجسم مكة وما حولها.

وتعد هذه الزيارة إحدى أنشطة البرنامج السنوي الخاص بممثلي الدول الأعضاء والتي تتضمن العديد من الزيارات الميدانية المتنوعة للمعارض والمتاحف للتعرف على ثقافة وتاريخ دولة المقر المملكة العربية السعودية.

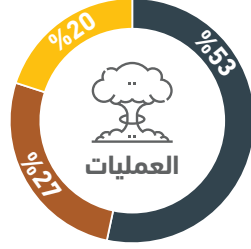
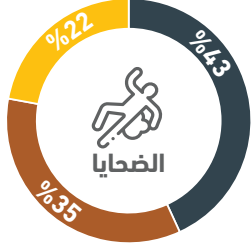
قام ممثلو الدول الأعضاء المتمردون لدى التحالف بزيارة المتحف الوطني السعودي بالرياض يوم الأربعاء الموافق 2 أغسطس 2023م، وتجول الوفد بين جنبات المتحف برفقة إدارة المتحف، واستمعوا لشرح تفصيلي لما يحويه المتحف من صالات ومقتنيات. ومن الجدير بالذكر بأن المتحف يتكون من ثمان صالات للعرض، أولها صالة الإنسان والكون حيث تحتوي هذه الصالة على جزء كبير من الشهاب الذي وجد في صحراء الربع الخالي، وهناك العديد من النماذج المتفاعلة عن النظام الشمسي وجيولوجيا وجغرافيا لشبه الجزيرة العربية، وتنتهي هذه الصالة بالرجل من العصر الحجري. أما الصالة الثانية صالة الممالك العربية يعرض في الصالة الممالك القديمة، كممالك دلمون ومدين. تحوي أيضا علي مدن من هذه الممالك. أما الصالة الثالثة صالة الجاهلية فهي مجهزة خصيصا لعصر الجاهلية وحتى فجر الإسلام. وفي صالة البعثة النبوية



الإرهاب في دول الساحل (G5) خلال شهر أغسطس 2023



شهدت دول الساحل خلال شهر أغسطس زيادة بنسبة (+88%) من حيث عدد العمليات الإرهابية، وزيادة من حيث إجمالي عدد الضحايا القتلى والجرحى بنسبة (+116%) مقارنة بشهر يوليو 2023م.



مالي ■ بوركينا فاسو ■ النيجر ■

الدولة	العمليات الإرهابية		الضحايا قتلى وجرحى	
	يوليو 2023	أغسطس 2023	يوليو 2023	أغسطس 2023
مالي	1	8	1	82
النيجر	2	4	36	66
بوركينا فاسو	5	3	51	42
تشاد	0	0	0	0
موريتانيا	0	0	0	0
المجموع	8	15	88	190

القطاعات المستهدفة في العمليات الإرهابية

القطاع	مالي	بوركينا فاسو	النيجر
القطاع العسكري	22	2	4
المدنيون	51	4	32
القطاع الأمني	0	0	9
قطاع الأعمال	5	1	0
المنظمات غير الحكومية	4	1	0
قطاع النقل	0	0	1

القطاع	مالي	بوركينا فاسو	النيجر
تفجير	2	1	1
قصف مدفعي	5	1	1
كمين	85	6	3
هجوم مسلح	98	7	2

تأثير العمليات الإرهابية طبقاً لأسلوب تنفيذها

العمليات الإرهابية والضحايا حسب الجهات المنفذة

الجهة المنفذة	مالي	بوركينا فاسو	النيجر
داعش في الصحراء الكبرى	16	1	12
نصرة الإسلام والمسلمين	10	3	1

عدد الضحايا ■ عدد العمليات

أبرز التطورات السياسية والأمنية

- «بوركينا فاسو»، علّقت فرنسا مساعداتها التنموية وتلك المتعلقة بدعم الميزانية المخصصة لبوركينا فاسو. يأتي ذلك بعد إعلان بوركينا فاسو ومالي أنهم ستعتبران أي تدخل عسكري ضد الحكام العسكريين الجدد في النيجر بمثابة «إعلان حرب».
- «مالي»، أّدت رئيس بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام في مالي (مينوسما) أن المنظمة باقية لدعم جهود تحقيق الاستقرار، رغم انسحاب بعثة حفظ السلام.
- «النيجر»، أعربت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين عن القلق البالغ بشأن التدهور السريع للأوضاع الإنسانية في النيجر، في ظل استمرار الأزمة السياسية وعدم وجود حل واضح في الأفق.
- «تشاد»، مخاوف من اتساع «التدهور الأمني» في تشاد، بعد إعلان «متمردين» العودة للقتال ضد «السلطة الانتقالية». وحذّر باحثون من «مواجهات متصاعدة ومزيد من النزاعات العنيفة» والفوضى.
- «موريتانيا»، موريتانيا ترفض «التغيير بالقوة» في النيجر، ومتحدث الحكومة أكد أن الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني على اتصال مباشر مع قادة دول المنطقة بشأن الوضع في النيجر.

الأمين العام يُكرم ممثلي المملكة الأردنية الهاشمية



قُدِّم أمين عام التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب نوط التحالف لممثلي المملكة الأردنية الهاشمية، العقيد الركن/ أحمد خلف سرحان، والعقيد الركن/ راضي عيد السبوع، تقديراً لجهودهم التي بذلوها أثناء فترة عملهم لدى التحالف، التي انتهت في 8 أغسطس 2023م، وذلك تنفيذاً لأوامر صاحب السمو الملكي وزير الدفاع رئيس مجلس وزراء دفاع دول التحالف، بأن يُمنح نوط التحالف لكافة ممثلي الدول عند انتهاء فترة عملهم بالتحالف.

كما باشر ممثلو المملكة الأردنية الهاشمية العقيد الركن/ فادي عبدالكريم الغزاوية، والعقيد الركن/ محمد عبدالله الخزاعلة، مهام عملهم في التحالف، وقد رحب الأمين العام بهم راجياً الله لهم التوفيق في أداء مهامهم.



التحالف يهنئ الدول الأعضاء في مناسباتها الوطنية

هنأ التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب كلا من جمهورية بنين في ذكرى يوم الاستقلال (63) الموافق 1 أغسطس 2023م، كما هنأ جمهورية النيجر بمناسبة ذكرى يوم الاستقلال (63) الموافق 3 أغسطس 2023م كما هنأ جمهورية تشاد بمناسبة ذكرى يوم الاستقلال (63) الموافق 11 أغسطس 2023م، كما هنأ جمهورية أفغانستان الإسلامية بمناسبة ذكرى الاستقلال الموافق 19 أغسطس 2023م متمنياً لهذه الدول ولشعبوهم المزيد من الأمن والازدهار.